

لسان الميزان

(من اسمه رتن) .

1838 - رتن الهندي وما أدراك مارتن شيخ دجال بلا ريب ظهر بعد الستمائة فادعى الصحة والصحابة لا يكذبون وهذا جرئ على الله ورسوله وقد الفت في أمره جزأ وقد قيل أنه مات سنة اثنتين وثلاثين وست مائة ومع كونه كذابا فقد كذبوا عليه جملة كبيرة من اسمع الكذب والمحال انتهى وقد وقفت على الجزء الذي جمعه الذهبي في أحواله بخطه وأوله بعد البسملة سبحانك هذا بهتان عظيم ذكر شيخ الشيوخ أبو القاسم محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الكريم الحسيني الكاشغري ومن خطه نقلت قال حدثني الشيخ القدوة مهبط الأسرار ومنبع الأنوار همام الدين السهركندي حدثني الشيخ المعمر بقية أصحاب سيد البشر خواجه رتن بن ساهوك بن جكندريق الهندي البترندي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة أيام الخريف فهبت الريح فتناثر الورق حتى لم يبق عليها ورقة قال ان المؤمن إذا صلى الفريضة في الجماعة تناثرت عنه الذنوب كما تناثر هذا الورق وقال صلى الله عليه وسلم من أكرم غنيا لغناه أو أهان فقيرا لفقره لم يزل في لعنة الله أبد الآبدين إلا أن يتوب ومن مات على بغض آل محمد مات كافرا وقال من مشط حاجبية كل ليلة وصلى علي لم ترمد عيناه أبدا وذكر عدة أحاديث من هذا النمط ثم قال الكاشغري وحدثنا القدوة تاج الدين محمد بن أحمد الخراساني بطيبة سنة سبع وسبع مائة قال أما بعد فهذه أربعون حديثا ثنائيات أنتخبناها مما سمعته من الشيخ حلال الدين أبي الفتح موسى بن محلى بن سلاوج سلمه بالخانقاه السابقية بسمنان عن أبي الرضى رتن بن نصر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم